اللجلجة وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى أطفال الروضة

إعـــداد

أ.د/ محمد السيد بخيت
أستاذ بقسم العلوم النفسية
بكلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الفيوم

د/ زينب محمد سلامة
مدرس بقسم العلوم النفسية
بكلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الفيوم

الباحثة. سارة ربيع رمضان
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

الملخـص

هدف البحث الحالى إلى التحقق من علاقة اللجلجة بالثقة بالنفس لدى أطفال الروضة وتم إجراء البحث على عينة قوامها(١٠٠) طفلًا وطفلة من أطفال محافظة الفيوم وتضمنت أدوات البحث مقياس الثقة بالنفس، ومقياس عيوب الكلام.

وكشفت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الثقة بالنفس واللجلجة لدى أطفال الروضة، كما أشارت إلى عدم وجود فروق فى الثقة بالنفس لدى أطفال اللجلجة باختلاف النوع (ذكور– إناث)، وكذلك أشارت النتائج أيضًا إلى إمكانية تنبؤ الثقة بالنفس باللجلجة لدى أطفال الروضة.

مـقـــدمـة

يؤكد علماء النفس على أهمية مرحلة الطفولة وأهمية الوفاء بمتطلباتها الحسية، والعقلية والنفسية والاجتماعية لينمو الطفل نمواً سليماً بعيد عن المعوقات والاضطرابات والأمراض النفسية ولذلك فإن الطفل الذى لا يستطيع التعبير عن نفسه، وعما يدور بين الآخرين المحيطين به، أو التواصل معهم بسبب اضطراب نطقه وعيوب الكلام لديه كاللجلجة، قد يؤدى به ذلك إلى الوقوع فى العديد من المشكلات التى من بينها تجنب المستمعين له، أو تجاهله، أو الابتعاد عنه بسبب

صعوبة التواصل والتفاعل معه، وعدم مقدرتهم على فهمه، ومن ثم استجابتهم له بصورة غير مناسبة، مما يؤدى إلى حدوث حالة من الارتباك بينهم وبينه، مما يترتب عليه إخفاق الطفل أو فشله فى التواصل مع الآخرين.

ولا يقف الأمر عند هذا الحد بل إن إخفاق الطفل فى التواصل مع غيره يؤدى به إلى الوقوع فى المشكلات النفسية نتيجه لما يعانيه من عيوب الكلام (اللجلجة) ومنها انعدام الثقة، والخجل، والإحباط، والانطواء، والقلق الاجتماعى وغيرها من الأعراض الأخرى (كسناوى٢٠١٢).

ويتعرض الأطفال ذوى عيوب الكلام(اللجلجة) لأعراض نفسية مثل القلق وانخفاض الثقة وبذلك فهم بحاجة إلى تنمية الثقة بأنفسهم مما يؤدى إلى تخفيف اضطرابات النطق لديهم(اللجلجة) وتحسين صحتهم النفسية وزيادة اندماجهم فى المجتمع وإشباع الحاجات النفسية لديهم وإكسابهم الثقة بالنفس وتنمية مفهوم ذات إيجابى لديهم سواء أكان ذلك فى البيت أم فى المدرسة وهذا أمر غاية فى الأهمية لما له من آثار إيجابية على النمو النفسي والاجتماعى لهؤلاء الأطفال.

مشـكلة البحـث

لقد أقدمت الباحثة على أن تقوم بهذه الدراسة وذلك لأنها أحست بالحاجة الماسة لها فمن خلال عمل الباحثة كمعلمة روضة لاحظت كيف يمتنع هؤلاء الأطفال عن المشاركة فى الألعاب والأنشطة مع قدرتهم على ذلك وامتلاكهم القدرات والمهارات التى تساعد على الإبداع والسبب فى ذلك هو افتقادهم للثقة بأنفسهم، ومما يزيد المشكلة تعقيداً عدم وجود أخصائى تخاطب لعلاج مثل هذه العيوب الكلامية بالمدرسة وتقليد الأطفال الآخرين للنطق المضطرب لرفاقهم مما يؤدى إلى تفاقم المشكلة ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تناول العلاقة بين الثقة بالنفس واللجلجة لدى أطفال الروضة وذلك لمساعدة هذة العينة من الأطفال والتخفيف من حدة اللجلجة لديهم.

تســاؤلات البحـث

١. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الثقة بالنفس واللجلجة لدى أطفال الروضة؟
٢. هل تختلف الثقة بالنفس لدى أطفال اللجلجة باختلاف النوع (ذكور – إناث)؟
٣. هل يتنبأ مستوى الثقة بالنفس بمتغير اللجلجة لدى طفل الروضة؟

أهــمية البحـث

الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية فى تطوير أداة لقياس الثقة بالنفس وتطوير أداة لقياس اللجلجة، ثم إثراء المكتبة النفسية بهذه الدراسة، وأيضاً من خلال تلبيتها لحاجة شرائح عدة فى المجتمع بدءاً بالطفل نفسه ومرورًا بأهله وذويه ومعلميه وكل من يتعامل معه.

الأهمية التطبيقية :

١- توجيه أولياء الأمور وتعريفهم بأساليب التربية السليمة التى تساعد على إكساب ابنائهم الثقة بأنفسهم لتخفيف اللجلجة لديهم إضافة إلى تعريفهم بأساليب إرشادية تساعدهم فى التعامل مع الأطفال اللجلجة وتنمية الثقة بالنفس لهذه الفئة من الأطفال لتخفيف اللجلجة لديهم.
٢- استفادة المعلمات ومساعدتهم فى معرفة كيفية التعامل مع الأطفال بشكل يزيد من ثقتهم بأنفسهم، وأثر زيادة الثقة فى تخفيف اللجلجة لدى هؤلاء الأطفال .
٣- توجيه أسر هؤلاء الأطفال إلى ضرورة خلق وتنويع الأنشطة والمواقف الكفيلة بتعزيز وتنمية ثقة هؤلاء الأطفال بأنفسهم.

أهــداف البحـث

١- الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس واللجلجة.
٢- الكشف عن وجود فروق فى مستوى الثقة بالنفس لدى أطفال اللجلجة باختلاف النوع (ذكور – إناث).
٣- الكشف عن مدى تنبؤ مستوى الثقة بالنفس بدرجة اللجلجة لدى أطفال الروضة.

مصطلحـات البحـث

المحور الأول :الثقة بالنفس:

تعد الثقة بالنفس إحدى السمات الشخصية الانفعالية الهامة التى تلعب دوراً أساسياً فى حياة الإنسان وفى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعى وهى تبدأ بالنمو منذ السنين الأولى فى حياة الفرد عن طريق علاقته بوالديه واللذان يمنحانه الرعاية والاهتمام والإحساس بالحنان والأمن.

والثقة بالنفس مفهوم شائع الاستخدام فى الحياة اليومية والعلوم الاجتماعية والنفسية بشكل عام، وتظهر الثقة بالنفس فى إحساس الشخص بكفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية، وبقدرته على عمل مايريد، وإدراكه لتقبل الآخرين له وثقتهم به.

تعريفات الثقة بالنفس:

وصف زيان (٢٠١٦) الثقة بالنفس بأنها سمة شخصية داخل الفرد تجعله يعبر عن ذاته وإمكاناته وقدراته بإيجابية وقد أضاف زيان أيضاً أنه يمكن تحسين هذه السمة من خلال إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والتفاعل معهم وتقبل نقدهم والمشاركة معهم فى الأنشطة، مما ينعكس على الفرد فى الشعور بالرضا عن الذات والتفاؤل والسعادة.

وقد أشار الغامدى (٢٠٠٩) إلى أن الثقة بالنفس هى مدى إدراك الفرد لكفاءته ومهاراته وقدراته الجسمية، والنفسية، والاجتماعية، واللغوية التى من خلالها يتفاعل بإيجابية مع المواقف المختلفة.

نظريات الثقة بالنفس :

- **نظرية إريكسون (Erikson):**

رائد هذه النظرية هو العالم النفسى إريكسون وقد أولى أهمية كبيرة للثقة بالنفس وجعلها أولى مراحل النمو النفسى وقد قسم مراحل نمو الفرد إلى مجموعة من الأزمات من الممكن أن تؤدى إلى تكامل الشخصية أو تدهورها وقد قسم إريكسون مراحل النمو إلى مايلى:

١- **الثقة مقابل عدم الثقة (من الميلاد : سنتان):** فى هذه المرحلة تتكون قدرة الطفل على التنبؤ بسلوكه وسلوك الآخرين، وهو شعور ينتج عن خبراته فى السنة الأولى والتى تشير إلى أن حاجاته تم إشباعها.

٢- **الاستقلالية مقابل الخجل والشك (من٢:٤ سنوات):** يختبر فيها الطفل البيئة ووالديه ويتعلم مايستطيع القيام به والتحكم فيه ومالا يستطيع القيام به والتحكم فيه، و فيها يتم تنمية الشعور بالتحكم الذاتى.

٣- **المبادرة مقابل الشعور بالإثم(٤:٦ سنوات):** يسعى الطفل فى هذه المرحلة إلى اكتشاف العالم المحيط به والأشخاص المحيطين به والارتباط معهم والافتتاع بامتلاكه قدرة تمكنه من التأثير فى الأشياء والحوادث فيقحم نفسه ونشاطاته فى المجال الخارجى.

٤- **الكفاية مقابل الشعور بالنقص(٦:١١ سنة):** ينمى الطفل فى هذه المرحلة مهاراته اللازمة للمشاركة فى النشاطات المختلفة ليصبح فردًا منتجًا قادرًا على التحصيل والإنجاز فإذا حقق الطفل خلال ذلك نجاحات أكثر من الفشل ينمو لديه الشعور بالكفاية.

٥- **تشكيل الهوية مقابل اضطراب الهوية (١١:٢٠سنه):** تتميز هذه المرحلة بقدرات جسمية وأدوار اجتماعية، ومطالب وتوقعات جديدة ويقوم الفرد فى هذه المرحلة بتحديد أهدافه، وأهميتها وتجاوز الأزمات فى المراحل السابقة وأهمية إدراك الآخرين له ومقارنة هذا الإدراك لنفسه .

٦- **الألفة مقابل العزلة(٢٠:٢٤سنة):** تتكون فى هذه المرحلة علاقات اجتماعية ناجحة مع الأسرة والأصدقاء وعلاقات زوجية ناجحة، وتؤكد على أهمية القبول الاجتماعى .

٧- **الإنتاج مقابل الركود(٢٥:٧٥سنة):** يكون الفرد فى هذه المرحلة قادر على الإنتاج والعطاء والإنجاب وتحقيق الكفاية.

٨- **تكامل الآنا مقابل اليأس(الشيخوخة):** يتم فى هذه المرحلة تقبل الذات وتقبل الآخرين(عوض،٢٠١٥).

العوامل المؤثرة فى بناء الثقة بالنفس:

وتتمثل فى العوامل التى تساعد الفرد فى بناء شخصية قوية قادرة على مواكبة العصر ومواكبة التطورات والأحداث من حوله، ومن أبرزها:

١- **العوامل الجسمية:**إن تمتع الشخص بصحة جيدة وقدرة على مواجهة الصعاب، وخلوه من العاهات والأمراض يضمن له جزء لا بأس به من الثقة بالنفس.

٢- **العوامل العقلية:**ويندرج تحت العوامل العقلية ثلاث دعائم هى: (الذكاء، وقوة الذاكرة، الخيال).

٣- **العوامل الوجدانية** :إن تغيير النواحى المزاجية وتعديلها ومحاولة السيطرة عليها لا يتأتى إلا لمن لديه رصيد كافٍ من الثقة بنفسه وإمكاناته، واعتقاد راسخ بقدرته على التحرر مما تلقي فى طفولته من تربية خاطئة.

٤- **العوامل الاجتماعية:**لا يمكن للإنسان أن يعيش بمعزل عن المجتمع، وإذا ما أحس أن المجتمع يرفضه ولا يرغب فى تواجده فإنه سيفقد ثقته بنفسه وبمن حوله، هذا ويتأثر الفرد بالمجتمع من حوله من لحظة ميلاده.

٥- **العوامل الاقتصادية:**توجد علاقة طردية بين دخل الفرد وثقته بنفسه فكلما زاد دخل الفرد وأصبح قادر على تلبية احتياجاته وتحقيق كثير من رغباته فإن ثقته بنفسه ستزداد (أبو سيف،٢٠١٢).

المبحث الثانى: اللجلجة:

اهتم كثير من الباحثين بإعطاء معنى اللجلجة على أساس أنها اضطراب يؤثر على إيقاع الكلام حيث يتميز نمط الكلام بالإطالة الزائدة، وتكرار الأصوات والمقاطع والتمزق، والإعاقات الكلامية التى يبدو فيها المتلجلج وقد اختنق الكلام فى حلقه بالرغم من المجاهدة والمكابدة من أجل إطلاق سراح لسانه، وهم بذلك يرون أن اللجلجة هى عدم قدرة الفرد على إتمام العملية الكلامية على الوجه الأكمل.

تعريفات اللجلجة:

عرف سالم (٢٠١٥) اللجلجة بأنها اضطراب كلامى يتصف بالتوقف أو التكرار أو التطويل لبعض الكلمات مع وجود مصاحبات جسمية انفعالية متعددة مثل رمش العين، تعرق الوجه، احمرار الوجنتين، مما يؤثر على سلامة الكلام.

ويعرف رايبر(2009) Reiper اللجلجة على أنها اضطراب فى البعد الزمنى للكلام حيث ينقطع انسياب الكلام فيحدث التكرار أو الإطالة فى الأصوات والمقاطع أو التوقف الوقتى عن الكلام بالإضافة إلى ردود أفعال قائمة على المجاهدة والإحجام.

أنواع اللجلجة:

تذكر أمين (٢٠٠٠) أن هناك ثلاث أنواع للجلجة فى الكلام وهى:

١- **التكرار**:يعد التكرار من أهم السمات المميزة لاضطراب اللجلجة؛ إذ أنه أحد أعراض اللجلجة الأكثر شيوعاً خاصة عندما تحدث عدة تكرارات فى الصوت نفسه بالتتابع ؛ لدرجة تلفت انتباه المستمع، والتكرار يكون لبعض عناصر الكلام مثل:(تكرار لحرف مثل: م م م محمد، أو تكرار لمقطع لفظى مثل: فافافا فانوس، أو تكرار للكلمة: لكن لكن، أو تكرار للعبارة: دعنى- دعنى).

٢- **الإطالة**:هناك شكل تشخيصى ومهم لاضطراب اللجلجة هو إطالة الصوت، حيث يطول نطق الصوت لفترة أطول خاصة فى الحروف المتحركة، ويعد إطالة الأصوات شكلاً مهماً لهذا النوع من الاضطراب الكلامى؛ إذ أنه من النادر وجوده فى كلام غير المتلجلجين.

٣- **التوقف الكلامى**:هناك شكل آخر لاضطراب اللجلجة يسبب إحباطاً لكل من المتكلم والمستمع، وهو متعلق بالإعاقة الصامتة ويظهر من خلالها عجز المتلجلج عن إصدار أى صوت على الإطلاق على الرغم من الجهد العنيف الذى يبذله.

<u>الدراســـات السابقـة</u>

ستقوم الباحثة بعرض الدراسات السابقة عبر ثلاث فئات أساسية:

أولًا دراسات تناولت العلاقة بين الثقة بالنفس وعيوب الكلام:

أجري ياسين (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى فحص العوامل الكامنة وراء تدنى مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى اضطرابات النطق والكلام، وتحاول إيجاد حلول ممكنة لمعالجة الظواهر النفسية المرتبطة بإنخفاض مستوى الثقة بالنفس عند هؤلاء الأطفال مما يزيد من فعّالية هذه الفئة اجتماعياً وتحصيلياً ويسهم بتقديم الدعم

النفسى للجهود الرامية إلى علاج وتأهيل هذه الفئة، وتكونت العينة من (١٠٢) طفلاً تراوحت أعمارهم بين (١٠-١٢) سنة موزعين وفقاً لما يلى (٦٩) طفلاً وطفلة يعانون من عيوب فى النطق بناء على تشخيصهم طبياً، (٦٤) من الأطفال العاديين، طبق عليهم جميعاً مقياس (godenough) لرسم الرجل، ومقياس الثقة بالنفس (إعداد الباحث) ، ومقياس جودة النطق المصور (إعداد الباحث).

وتوصلت النتائج إلى تحقق الثقة بالنفس لدى مضطربى النطق والكلام وذلك من خلال عدة عومل تتمثل فى (التفاعل الاجتماعى، القدرة على حل المشكلات، الشعور بالرضا)، وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المضطربين والعاديين فى الثقة بالنفس فى اتجاه العاديين ، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود اختلاف فى الثقة بالنفس لدى مضطربى النطق والكلام بإختلاف النوع، وأنه يمكن التنبؤ بمستوى الثقة بالنفس لدى مضطربى النطق والكلام من خلال درجة اضطراب النطق.

وتناول حسيب (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى بناء برنامج تدريبى وقياس فعاليته فى تنمية الثقة بالنفس وعلاج اللجلجة لدى عينة من أطفال المدارس الأساسية، تكونت عينة الدراسة من (٨٦٨) طفلاً وطفلة يمثلون جميع طلاب الصف السادس الأساس كان منهم (٤٢٩) من الذكور،(٤٣٩) إناث.

توصلت النتائج إلى فعّالية البرنامج التدريبى فى تنمية الثقة بالنفس وخفض اضطرابات اللجلجة وأن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين الثقة بالنفس واللجلجة.

وهدفت دراسة كارن (2005) Karen إلى تحديد علاقة الثقة بالنفس بمدى انتشار عيوب النطق والكلام لدى عينة من الأطفال وبلغت العينة (٣٧٥٠) طفلًا وطفلة تراوحت أعمارهم بين (٦-١٢) عامًا أخذوا من (٢٠) مدرسة ابتدائية، واستخدمت استبانة لملاحظة اضطرابات النطق، ومقياس الثقة بالنفس، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: نسبة الانتشار لاضطرابات النطق والكلام هى (٩,٨ %) وتزداد فى الذكور عن الإناث بصورة ملحوظة، ووجد أن انخفاض الثقة بالنفس كان محدودًا جدًا حيث بلغ قدره (٦,٢٥ %) بين الأطفال ذوى اضطرابات النطق.

قامت باجرلى وماكس Baggerly & Max (2005) بإجراء دراسة مسحية هدفت للتعرف على مدى انتشار اضطرابات الكلام فى مرحلة رياض الأطفال والابتدائية والمتوسطة ومستوى الثقة بالنفس لديهم حسب المرحلة العمرية، واستخدم استبيان اضطرابات التواصل التشخيصي ومقياس الثقة بالنفس على ثلاث صور (صورة لكل مرحلة عمرية). وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- تنتشر مشاكل النطق بأنواعها والتأخر فى نمو اللغة فى مرحلة رياض الأطفال.
- ارتفاع درجة الأطفال على مقياس الثقة بالنفس.

أما فى المرحلة الابتدائية تنتشر مشاكل النطق بأنواعها مع انخفاض بدرجة متوسطة بثقة الأطفال بأنفسهم، وفى المرحلة المتوسطة يعد اضطراب اللجلجة الأكثر انتشارًا بين باقى اضطرابات الكلام، وانخفاض حاد بدرجة الثقة لدى أطفال هذه المرحلة العمرية.

ثانيًا دراسات تناولت الثقة بالنفس:

وقامت يونس (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة وذلك من خلال برنامج تنمية الثقة بالنفس، واشتملت عينة الدراسة على (٦٠) طفلاً وطفلة مقسمة إلى (٣٠ ذكور،٣٠إناث)،(مجموعة تجريبية ١٧ ذكور،١٣ إناث) ،(مجموعة ضابطة ١٣ ذكور، ١٧إناث) من عمر (٤,٦: ٥,٦) سنوات واستخدمت الدراسة اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس، مقياس المستوى الثقافى الاجتماعى الاقتصادى، مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة.

وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية من أطفال الروضة على مقياس الثقة بالنفس بعد تطبيق البرنامج فى اتجاه القياس البعدى، وبينت النتائج أيضاً أنه لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس فى القياس بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعى، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد

المجموعة التجريبية الذكور والإناث على مقياس الثقة بالنفس فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج.

ثالثًا دراسات تناولت (اللجلجة):

تناول عبد السلام (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى تصميم برنامج قائم على العلاج الكلامى باستخدام الحاسوب فى خفض اضطرابات النطق (الإبدال – الحذف– الإضافة– التحريف) لدى المعاقين عقلياً، وتحسين مستوى الثبات الانفعالى لديهم، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (١٠) أطفال كمجموعة تجريبية، و(١٠) أطفال كمجموعة ضابطة.

وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات قياس كل من المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس اضطرابات النطق لدى المعاقين عقليا لصالح أفراد المجموعة التجريبية فى اتجاة القياس البعدى، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى (بعد شهر من انتهاء البرنامج) على مقياس اضطراب النطق لدى الأطفال المعاقين عقلياً، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياس البعدى بين كل من المجموعة التجريبية والضابطة على قائمة تقدير الثبات الانفعالى لدى الأطفال المعاقين عقلياً أفراد المجموعة التجريبية فى اتجاة القياس البعدى ولا يوجد فرق دال إحصائيًأ بين متوسطات رتب درجات مجموعة الدراسة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى (بعد شهر من انتهاء البرنامج) على قائمة تقدير الثبات الانفعالى لدى الأطفال المعاقين.

وتناولت عبد اللطيف (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج علاجى تدريبى لخفض اضطرابات النطق وعلاقته بصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة، وطبق البرنامج على عينة قوامها (٥) من أطفال الروضة المستوى الثانى ذوى صعوبات التعلم. وتوصلت النتائج إلى فعّالية البرنامج فى خفض اضطرابات النطق لدى هؤلاء الأطفال والتقليل من صعوبات التعلم.

وقام جيف ليندساى وآخرون Geoff Lindsay et al (2010) بدراسة استطلاعية للكشف عن احتياجات الأطفال المصابين باضطرابات النطق والكلام

وتقديم أدلة عن كيفية تلبية تلك الاحتياجات واعتمدت الدراسة على فريق مكون من ٢٣ اختصاصيًا أجروا مقابلات مقننة مع كلًا من الأطفال والوالدينن والمعلمين.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى اقتراح آلية لترتيب الاحتياجات النفسية والعلاجية لهؤلاء الأطفال وتلبيتها وفقًا لهذا الترتيب وإلى اقتراح أساليب أكثر فعّالية لرصد تلك الحاجات ونماذج مطورة تسهل تشخيص حالات صعوبات التواصل، كما وجدت الدراسة اختلاف فى وجهات النظر العلاجية باختلاف الجهة التى تصدر عنها التشخيص والجهة القائمة بالعلاج.

وتناولت جمعة (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التحقق من فعالية البرنامج الإشادى فى خفض حدة اضطراب اللجلجة فى الكلام لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) من ذوى صعوبات التعلم الذين يعانون من اللجلجة والتأتأة وتراوحت أعماهم من (٩-١٠) سنوات واستخدامت الدراسة استمارة جمع البيانات، اختبار المسح النيورولوجى السريع، مقياس المستوى الاجتماعى الثقافى المطور، واختبار ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)، ومقياس اللجلجة لذوى صعوبات التعلم.

وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى فى اللجلجة فى اتجاه القياس البعدى، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى اتجاه القياس البعدى فى اللجلجة فى اتجاة المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب دجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى فى اللجلجة.

فــروض البحـث

١- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الثقة بالنفس واللجلجة لدى أطفال الروضة.

٢- تختلف الثقة بالنفس لدى الأطفال المتلجلجين اختلاف دال إحصائيًا باختلاف النوع (ذكور – إناث).

٣- يتنبأ متغير الثقة بالنفس بمستوى اللجلجة لدى طفل الروضة.

الإجـــراءات

أولاً منهج البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى لكونه أكثر موائمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها والتحقق من فروضها.

ثانياً عينة البحث:

١- العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من ١٥٠ طفلاً كتجربة استطلاعية، هدفها:

- التحقق من صلاحية مقياسي الدراسة المتمثلة بمقياس الثقة بالنفس للأطفال، ومقياس عيوب الكلام المصور للأطفال.
- التعرف على العبارات التى تشير إلى قوة الثقة بالنفس لدى طفل الروضة.
- التعرف على الصور التى تشير إلى مظاهر عيوب الكلام (اللجلجة).

العينة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة وقد روعى فى اختيار العينة الآتى:

- عدم وجود أحد من أفراد الأسرة لديه لجلجة.
- خلو أفراد الأسرة من الإعاقات.
- الخلو من اضطرابات النطق التى قد تعود لأسباب عضوية.
- أن تكون العينة متجانسة من حيث العمر الزمنى، ونسبة الذكاء، والمستوى الاقتصادى الاجتماعى وعيوب النطق (اللجلجة).
- أن يكون من المنتظمين بالدراسة ولا يتغيب لفترات طويلة.
- ألا يكون من المترددين على المركز النفسى.

ثالثا أدواتً البحث:

١- مقياس الثقة بالنفس للأطفال ذوى عيوب الكلام. إعداد الباحثة.

٢- مقياس عيوب الكلام المصور للأطفال (اللجلجة). إعداد الباحثة.

أولاً : مقياس الثقة بالنفس:

نظراً لعدم حصول الباحثة على مقياس للثقة بالنفس خاصة للأطفال ذوى عيوب الكلام (اللجلجة) معد مسبقاً، وذلك فى حدود علم الباحثة بعد الاطلاع، فقد قامت الباحثة بإعداد مقياس للثقة بالنفس خاص للأطفال ذوى عيوب الكلام(اللجلجة).

خطوات إعداد المقياس:

الإطلاع على الإنتاج العلمى السيكولوجى:

من خلال الاطلاع على النظريات والبحوث التى تناولت مفهوم الثقة بالنفس مثل نظرية (إريكسون، الإنسانية، السلوكية) وذلك بهدف معرفة وجهات النظر المختلفة فى تفسير هذة السمة، ويعد ذلك خطوة أساسية لبناء المقياس وتحديد مكوناته.

الاطلاع على مجموعة من المقاييس:

من خلال الاطلاع على المقاييس التى اهتمت بقياس مستوى الثقة بالنفس كوسيلة مساعدة لتحديد مكونات المقياس والاحتكام إلى النماذج السابقة كمعيار صدق، بالاضافة إلى التعرف بصورة عملية على كيفية كتابة بنود المقياس، ومن أهم المقاييس التى تم الاطلاع عليها والاستفادة منها:

- مقياس الثقة بالنفس إعداد أمل داود، علا حسين علوان(٢٠١٢).
- مقياس الثقة بالنفس إعداد سيدنى شروجر(١٩٩٠).
- مقياس الثقة بالنفس إعداد احمد قواسمه، عدنان الفرح (١٩٩٦).
- مقياس الثقة بالنفس إعداد عطاف محمد الزيات(٢٠٠٣).

الاستفادة من الخبراء والمتخصصين:

وذلك بعرض استبانة مفتوحة على عينة من معلمات رياض الأطفال وأخصائيات الإرشاد النفسي، تتناول أهم المواقف التى تظهر ضعف الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى عيوب الكلام (اللجلجة).

تكوين المفردات:

وذلك نتيجة تحليل المصادر والروافد السابقة ووضع التعريف الإجرائى للثقة بالنفس.

وصف المقياس:

تم صياغة فقرات المقياس وتحديد التعريف الإجرائي له، تكوين المقياس فى صورته النهائية من ٣٦ عبارة يوجد أمام كل منها ثلاث خيارات (نعم- أحياناً- لا) تحصيل الدرجات منها يكون (٣-٢-١) على التوالى، أما العبارات السلبية فتتبع عكس هذا التدريج.

إجراءات التطبيق وتصحيح الدرجة:

قامت الباحثة بالتعاون مع ولى الأمر، والمعلمة (من خلال ملاحظتهم للطفل) بتوجيه العبارات لقياس درجة الثقة بالنفس لدى الأطفال، تكون المقياس فى صورته النهائية من ٣٦ عبارة، تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (١٠٨) درجة، تدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من الثقة بالنفس، والعكس صحيح وقد صيغت عبارات المقياس بلغة عربية واضحة وسهلة غير موحية أو مزدوجة المعنى، أو مركبة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق:

١- صدق المحكمين:

لتحديد صدق المحتوى للمقياس، طبقاً للتعريف الإجرائى للثقة بالنفس، تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة جامعة الفيوم والقاهرة المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية لإبداء الملاحظات حول فقرات المقياس وتم أخذ الملاحظات بكفاءة.

أسفر التحكيم عن نتائج أهمها الإبقاء على العبارات التى حصلت على نسبة ٨٥% من اتفاق المحكمين، وتراوحت نسبة الاتفاق بينهم على صلاحية المفردات لقياس الثقة بالنفس بنسبة ٩٠% فأكثر.

٢- الصدق العاملي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis:

أُجرِي التحليل العاملي للتحقق من الصدق العاملي لمقياس الثقة بالنفس، على عينة مكونة من(١٥٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوى عيوب الكلام برياض الأطفال

بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Principal Component Analysis، وقد رُوجعت معاملات الارتباط بمصفوفة الارتباط Correlation Matrix للتأكد أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد عن ٠,٣٠ كمرحلة أولى لصلاحية التحليل، ووجد أن أكثر من ثلاثة معاملات ارتباط تزيد قيمتها عن ٠,٣٠، علاوة على أنه قد رُوجعت القيم القطرية لمصفوفة الارتباط (Anti – Image) وذلك للتأكد من أن كل مفردة من مفردات المقياس الفرعية له لاتقل قيمة (Adequacy(MSA عن ٠,٥٠، كما روجعت القيم الخاصة باختبار Kaiser–Meyer– KMO=0.91 Olkin0للتأكد من أن قيمة MSA (اختبار كفاية العينة) للاختبار لا تقل عن ٠,٦٠ وتم التأكد من قيمة اختبار النطاقBartlett's Test of Sphericity أنه دال إحصائيًاعند مستوى دلالة أقل من٠,٠٠١ وروجعت كذلك قيم معاملات الشيوع ؛ وذلك للتأكد من أن كل مفردة تشبعت على عامل فقط، وحدد معيار التشبع الجوهري للمفردة بالعوامل وفق محك جيلفورد (أكبر من أو يساوي٠,٣)

وأسفرت الخطوة الأولى من التحليل العاملي عن وجود ٨ عوامل للثقة بالنفس، وبفحص المخطط البياني Scree plot للجذور الكامنة الناتج من التحليل العاملي الاستكشافي تبين أن متغير الثقة بالنفس يتكون من عامل واحد وشكل(١) يوضح ذلك وللحصول على تكوين عاملي يمكن تفسيره تم تدوير العوامل تدويرًا متعامدًا باستخدام طريقة .Varimax وقد تم التوصل إلى عامل واحد يفسر نسبة تباين تراكمية مقداره (٤٤,٣٧%) من التباين الكلي للمفردات بجذر كامن (١٥,٩٧)، ويعتبر عامل من الدرجة الأولى (الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح) حسب معيار جيتمان. وجدول(٢) يوضح تشبعات المفردات على العامل وقيمة الجذر الكامن ونسب التباين.

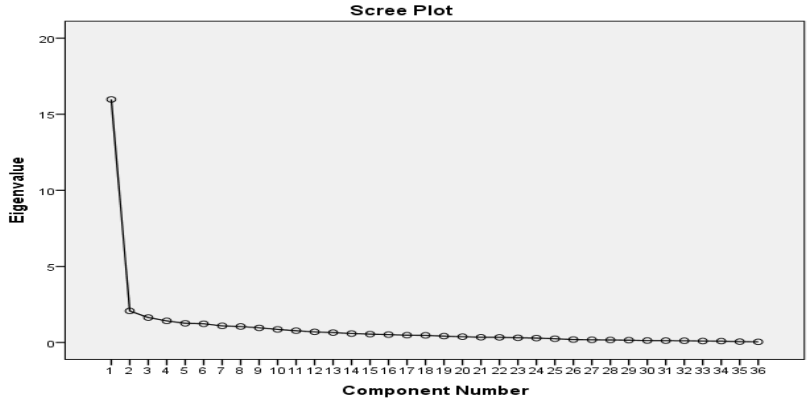

شكل (١): المخطط البياني للجذر الكامن لمقياس الثقة بالنفس

جدول (١) قيم تشبعات المفردات على مقياس الثقة بالنفس(ن=١٥٠)

رقم المفردة	التشبع	رقم المفردة	التشبع	رقم المفردة	التشبع	رقم المفردة	التشبع
١A	٠,٧٥١	١١A	٠,٦٠٠	٢١A	٠,٥٧٨	٣١A	٠,٦١٤
٢A	٠,٦٩٧	١٢A	٠,٦٩٢	٢٢A	٠,٧١٦	٣٢A	٠,٦٨٤
٣A	٠,٦٣٥	١٣A	٠,٥٦٥	٢٣A	٠,٧٤٥	٣٣A	٠ ,٦٣١
٤A	٠,٧١٨	١٤A	٠,٥١٢	٢٤A	٠,٧١٨	٣٤A	,٧٣٣. ٠
٥A	٠,٦٤٠	١٥A	٠,٧٦٨	٢٦A	٠,٥٣١	٣٥A	,٧٣٦. ٠
A6	٠,٧٢٩	١٦A	٠,٦٧٤	٢٦A	٠,٥٩٨	٣٦A	٠ ,٥٨٠
A7	٠,٧٤٥	١٧A	٠,٥٣٦	٢٧A	٠,٦٥٧		
٨A	٠,٣٦٥	١٨A	٠,٥٨٧	٢٨A	٠,٧١٥		
٩A	٠,٧٦٦	١٩A	٠,٥٨٧	٢٩A	٠,٦٩٢		

١٠A	٠,٨١٥	٢٠A	٠,٨٠٨	٣٠A	٠,٦٣٠		
الجذر الكامن	١٥,٩٧						
نسبة التباين	%٤٤,٣٧						

يتضح من جدول (١) أن جميع مفردات المقياس تشبعت على عامل واحد وهو الثقة بالنفس.

٣ – الصدق التمييزى:

حسبت الباحثة الفروق بين درجات المفحوصين فى الإرباعى الأعلى و الأدني فى الأداء على مقياس الثقة بالنفس وهو مايسمى بصدق المقارنة الطرفية أو الصدق التمييزى، وجاءت النتائج كالتالى :

جدول (٢) الصدق التمييزى لمقياس الثقة بالنفس

م	المقاييس	الإرباعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة
	الثقة بالنفس	الأدنى	٢٠	١٠, ٥٠	,٠٠ ٢١٠	٥,٥٥٣, ٠٠٠	,٠١
		الأعلى	٢٢	٣١, ٥٠	٠٠ ٦٩٣,		

قيمة z عند ,٠٥ = (١,٩٦) وعند ,٠١ =٢,٥٨

يتضح من جدول (٢) أن قيمة (z) دالة إحصائيًا عند مستوى ثقة ٠٠,٠١ مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح الإرباعى الأعلى فى الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يؤكد على أن المقياس قادر على التمييز بين درجات المستويين القوى والضعيف، مما يعنى أن المقياس يتمتع بمعدلات صدق مرتفعة.

الثبات:

اعتمدت الباحثة على حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا وبلغت قيمته ٠,٩٦٣ وهى قيمة ثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

ثانياً مقياس عيوب الكلام المصور (اللجلجة):

بدأت رحلة مقياس عيوب الكلام المصور (اللجلجة) بهدف تشخيص عيوب الكلام لدى الأطفال وبما يناسب البيئة العربية ويكون قادر على تقييم التركيبات اللغوية المختلفة. حيث تم الاطلاع على العديد من النظريات والدراسات التى تناولت عيوب الكلام وبخاصة التى صممت مع العاديين والمعاقين، والاطلاع على كافة المقاييس كمقياس شدة التلعثم نهلة عبد العزيز(٢٠٠١)، مقياس كفاءة النطق المصور إيهاب الببلاوى (٢٠٠٧)، وتم الاستفادة من الخبراء وأخصائي علاج النطق والكلام وذلك من خلال تقديم استبانة مفتوحة لهم تتطلب توضيح أهم أوجه القصور فى مقاييس عيوب النطق، والمقترحات التى يودون إضافتها على المقياس.

وأخيرًا تم وضع هيكلية أولية للمقياس وتجهيزه بالصورة الملحقة ليصبح المقياس فى صورته النهائية يتكون من ٤٧ صورة بالإضافة إلى مشهدين وصفيين، وتم تطبيقه على ١٥٠ طفلًا كمجموعة استقلالية.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من جزئين:

- الجزء الأول: محموعة من الصور يطلب من الطفل التعرف على الصورة وتسميتها.
- الجز الثانى: مشهدين وصفيين، يطلب من الطفل وصف المشهد.

تصحيح المقياس:

يستجيب المفحوص لكل فقرة حسب سلم رباعى يتكون من البدائل (تكرار، توقف، إطالة ، لايوجد) ويقابلها على التوالى الدرجات (١،٢،٣،٤) وتتراوح الدرجة على المقياس بين (١٨٨) درجة ، وعليه تكون أعلى درجة على المقياس (١٨٨) وأدنى درجة (٤٧).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق:

١- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس لتحديد صدق المحتوى للمقياس، طبقًا للتعريف الإجرائي لعيوب الكلام (اللجلجة)، وتراوحت نسبة الاتفاق بينهم على صلاحية المفردات لقياس عيوب الكلام (اللجلجة) بين ٩٠% فأكثر.

٢-الصدق العاملي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis

أُجرِي التحليل العاملي للتحقق من الصدق العاملي لمقياس عيوب الكلام، على عينة مكونة من (١٥٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوى عيوب الكلام بروضات الأطفال بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Principal Component Analysis، وقد رُوجعت معاملات الارتباط بمصفوفة الارتباط Correlation Matrix للتأكد من أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد عن ٠,٣٠ كمرحلة أولى لصلاحية التحليل، ووجد أن أكثر من ثلاثة معاملات ارتباط تزيد قيمتها عن ٠,٣٠، علاوة على أنه قد رُوجعت القيم القطرية لمصفوفة الارتباط (Anti – Image) وذلك للتأكد من أن كل مفردة من مفردات المقياس الفرعية له لاتقل قيمة (Measure of Sampling Adequacy(MSAعن ٠,٥٠، كما روجعت القيم الخاصة باختبار KMO=٠,٨٤٠ Kaiser–Meyer–Olkin للتأكد من أن قيمة MSA (اختبار كفاية العينة) للاختبار لا تقل عن ٠,٦٠ وتم التأكد من قيمة اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity أنه دال إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من٠,٠٠١ وروجعت كذلك قيم معاملات الشيوع؛ وذلك للتأكد من أن كل مفردة تشبعت على عامل فقط، وحدد معيار التشبع الجوهري للمفردة بالعوامل وفق محك جيلفورد (أكبر من أو يساوي٠,٣).

وأسفرت الخطوة الأولى من التحليل العاملي عن وجود ١٢ عامل لعيوب الكلام، وبفحص المخطط البياني Scree plot للجذور الكامنة الناتج من التحليل

العاملي الاستكشافي تبين أن متغير عيوب الكلام يتكون من عامل واحد وشكل(٢) يوضح ذلك وللحصول على تكوين عاملي يمكن تفسيره تم تدوير العوامل تدويرًا متعامدًا باستخدام طريقة .Varimax وقد تم التوصل إلى عامل واحد يفسر نسبة تباين تراكمية مقداره (٣٣,٣٣%) من التباين الكلي للمفردات بجذر كامن (١٣,٦٦)، ويعتبر عامل من الدرجة الأولى (الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح) حسب معيار جيتمان وجدول (٤) يوضح تشبعات المفردات على العامل وقيمة الجذر الكامن ونسب التباين.

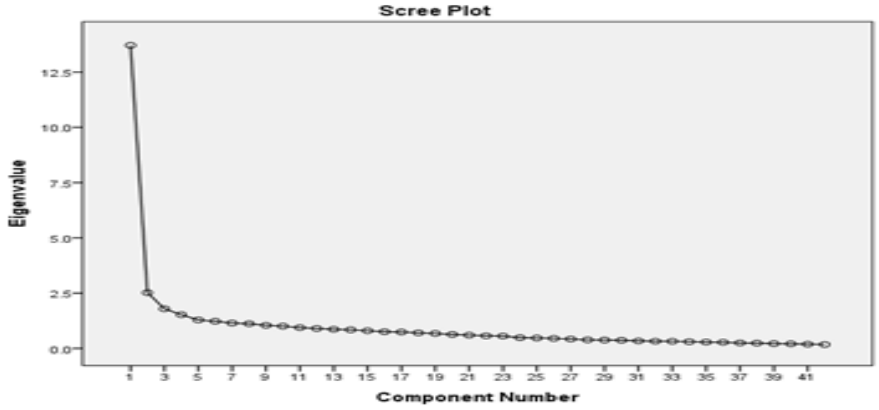

شكل(٢): المخطط البياني للجذر الكامن لمقياس عيوب

جدول (٣): قيم تشبعات المفردات على مقياس عيوب الكلام (ن=١٥٠)

رقم المفردة	التشبع	رقم المفردة	التشبع	رقم المفردة	التشبع	رقم المفردة	التشبع	رقم المفردة	التشبع
١٣S	٠,٧٧ ١	٤٠S	٠,٦٤ ٥	٣٨S	٠,٥٧ ٣	٥S	٠,٤٤ ٩	٢S	٠,٥٩١
٢٦S	٠,٧٥ ٤	٢٠S	٠,٦٣ ٣	٣٩S	٠,٥٦ ٣	١٧S	٠,٤٣ ٩	٤٣S	٠,٥٦٠
٢٥S	٠,٧٢	١٦S	٠,٦٢	١١S	٠,٥٦	١٥S	٠,٤٣	٤٤S	٠,٥٥٥

	٣		٣				٨		
٩S	٠,٦٩٥	١٩S	٠,٦٢٣	١٢S	٠,٥٤٨	٣١S	٠,٤٣٧	٤٥S	٠,٥٥٠
٧S	٠,٦٨٤	٢٨S	٠,٦١٣	٢١S	٠,٥١٣	٣S	٠,٤٣	٤٦S	٠,٥١٨
٨S	٠,٦٨٣	١٨S	٠,٦١٢	١٠S	٠,٥١٢	١S	٠,٤١٥		
٢٢S	٠,٦٦٧	٣٢S	٠,٦	٤١S	٠,٥٠٢	٤٢S	٠,٣٩١		
٦S	٠,٦٥٨	١٤S	٠,٥٩٣	٣٥S	٠,٥٠٢	٤S	٠,٣٠٣		
٣٧S	٠,٦٥٦	٢٤S	٠,٥٩	٣٤S	٠,٤٨١				
٢٣S	٠,٦٥١	٣٦S	٠,٥٨١	٢٩S	٠,٤٧٩				
٣٣S	٠,٦٤٦	٣٠S	٠,٥٧٥	٢٧S	٠,٤٦٥				
الجذر الكامن	١٣,٦٦								
نسبة التباين	%٣٣,٣٤								

يتضح من جدول(٣) أن جميع مفردات المقياس تشبعت على عامل واحد وهو عيوب الكلام.

٣ – الصدق التمييزى :

حسبت الباحثة الفروق بين درجات المفحوصين باستخدام الإرباعى الأعلى والأدني فى الأداء على مقياس عيوب الكلام المصور(اللجلجة) وهو مايسمى بصدق المقارنة الطرفية أو الصدق التمييزى، وجاءت النتائج كالتالى :

جدول (٤) الصدق التمييزى لمقياس عيوب الكلام المصور (اللجلجة)

م	المقاييس	الإرباعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة
	عيوب الكلام المصور	الأدنى	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٥,٥٥٣,٠٠	٠,٠١
		الأعلى	٢٢	٣١,٥٠	٦٩٣,٠٠		

قيمة z عند ٠,٠٥ = (١,٩٦) وعند ٠,٠١ =(٢,٥٨)

يتضح من جدول (٤) أن قيمة (z) دالة إحصائيًا عند مستوى ثقة ٠٠,٠١ مما يدل على وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح الإرباعى الأعلى فى الدرجة الكلية لمقياس عيوب الكلام المصور (اللجلجة)، وهذا يؤكد على أن المقياس قادر على التمييز بين درجات المستويين القوى والضعيف، مما يعنى ان المقياس يتمتع بمعدلات صدق مرتفعة.

الثبات

اعتمدت الباحثة على حساب ثبات المقياس ككل باستخدام معامل ثبات ألفا وبلغت قيمته ٠,٨٥٨ وهى قيمة ثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

نتـائـــج الدراســـة

أولاً: نتائج الفرض الأول

توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الثقة بالنفس واللجلجة لدى أطفال الروضة.

ولاختبار صحة الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون كما موضح بجدول(٢)

جدول(٥) معامل الارتباط بين الثقة بالنفس واللجلجة

المتغيرات	الثقة بالنفس
اللجلجة	-٠,٧١٠

دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين الثقة بالنفس واللجلجة مما يشير إلى:

- كلما ارتفع مستوى الثقة بالنفس انخفضت درجة اللجلجة لدى الأطفال.
- كلما انخفض مستوى الثقة بالنفس ارتفعت درجة اللجلجة لدى الأطفال.

نتائج الفرض الثانى:

ثانيًا: نتائج الفرض الثانى:

١- تختلف الثقة بالنفس لدى أطفال (اللجلجة) اختلافًا دالًا إحصائيًا باختلاف النوع (ذكور – إناث).

ولاختبار صحة الفرض استخدمت اختبار Independent Samples Test وجدول(١) يبين دلالة الفروق

جدول(٦): قيمة اختبار (ف) ودلالتها الاحصائية

المتغيرات	الذكور			الاناث			قيمة ف لاختبار ليفين	دلالة "ف"	قيمة(ف) (٩٨Df)	الدلاله
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى				
الثقة بالنفس	٤٩	٤٨.٨	٤,٠٦	٥١	٤٩	٤,٥	١,٣٤	٠,٢٤	٠,٢٣١	٠,٨٣٢

يتضح من جدول (٦) أن قيمة "ف" الخاصة باختبار ليفين غير دالة إحصائيا مما يشير إلى:

- وجود تجانس بين عينة الدراسة (ذكور– إناث).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث ذوى اللجلجة فى درجة الثقة بالنفس.

ثالثًا: نتائج الفرض الثالث

يتنبأ متغير الثقة بالنفس باللجلجة لدى أطفال الروضة.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الانحدار البسيط، وجدول (٧) يوضح قيم معامل الانحدار

ونتائج تحليل الانحدار البسيط لدراسة تنبؤ الثقة بالنفس كمتغير منبئ باللجلجة ومتغير محك متنبأ به.

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الجرية	قيمة ف	الدلالة	معامل الارتباط المتعددR	معامل التحد يد R^2	معامل الانحدار الجزئي B	قيمة الثابت	نسبة المساهمة
الثقة بالنفس	الانحدار	٣٥٢٩,٢٠٥	٣٥٢٩,٢٠٥	١	٩٢,٤٥٦	٠,٠١	٠,٧١٠	٠,٠٥	١,٤٠–	٢٥,٧	%٥٠
	البواقي	٣٧٤٠,٨٣٥	٣٨,١٧٢	٩٨							

	الكلى	٢٧٧٠,٠٤٠		٩٩							

يتضح من جدول(٧):

١- أن دلالة قيمة (ف) في الثقة بالنفس دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ أي أنه يمكن التنبؤ باللجلجة من خلال الثقة بالنفس.

١- قيمة معامل التحديد ٠,٥٠ وتشير هذه القيمة إلى أن الثقة بالنفس يفسر ٥٠% من التباين في عيوب الكلام للأطفال .

ومن خلال بيانات جدول (٣) يمكن صياغة معادلة التنبؤ باللجلجة للأطفال.

= ٢٥.٧- ١.٤٠(الثقة بالنفس)

أولًا مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

يتضح من عرض النتائج كما فى جدول(١) أنه قد ثبت صحة هذا الفرض، حيث أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا باختلاف النوع (ذكور – إناث).

وهذة النتيجة طبيعية ومنطقية ومتسقة مع التكوين النفسى للأطفال فى هذة المرحلة العمرية وذلك لأن أفراد العينة (ذكور- إناث) قد تعرضوا لنفس الخبرات المقدمة فى الروضة مما ينعكس على أدائهم وسلوكهم. وتتفق نتيجة هذة الدراسة مع نتيجة يونس(٢٠١٠) التى أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث على مقياس الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة، وأيضًا دراسة ياسين(٢٠١٠) التى أشارت أيضًا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا فى الثقة بالنفس بين الذكور والإناث.

ثانيًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثانى:

يتضح من عرض النتائج كما فى جدول(٢) أنه قد ثبت صحة هذا الفرض، حيث أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الثقة بالنفس واللجلجة لدى أطفال الروضة :

وتتفق هذة النتيجة مع نتيجة القطاوى (٢٠١٤) والتى أشارت إلى فعّالية برنامج علاجى فى تخفيف اضطرابات التلعثم وتنمية مستوى الثقة بالنفس، أى أنه كلما ارتفع مستوى الثقة بالنفس انخفض مستوى التلعثم. ودراسة ياسين(٢٠١٠) التى أشارت إلى فعّالية برنامج لتخفيف عيوب الكلام وارتفاع مستوى الثقة بالنفس، ودراسة التونى(٢٠١٠) التى أشارت أيضًا إلى أنه كلما ارتفع مستوى الثقة بالنفس انخفضت شدة التلعثم، ودراسة حسيب(٢٠٠٩) والتى توصلت إلى أنه كلما ارتفع مستوى الثقة بالنفس انخفضت اللجلجة.مما يشير إلى وجود علاقة بين الثقة بالنفس واللجلجة.

ثالثًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:

يتضح من عرض النتائج كما فى جدول(٣) أنه قد ثبت صحة هذا الفرض، حيث أسفرت النتائج ان الثقة بالنفس تتنبأ بعيوب الكلام لدى طفل الروضة، وتتفق نتيجة هذة الدراسة مع نتيجة ياسين(٢٠١٠) والتى أشارت إلى أنه يمكن التنبؤ بمستوى الثقة بالنفس لدى مضطربي النطق والكلام من خلال درجة اضطراب النطق.

التوصيات

تقترح الدراسة التوصيات الآتية:

- توفير الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية للطفل المتلجلج.
- ضرورة التدخل المبكر لعلاج مشكلة اللجلجة قبل أن ينعكس تأثيرها السلبي على الجوانب المعرفية والنفسية والسلوكية للطفل المتلجلج.

البحوث المقترحة

- برنامج إرشادى للتخفيف من حدة الضغوط الوالدية لدى الطفل المتلجلج فى مرحلة الطفولة المتأخرة.
- فاعلية برنامج لتحسين مهارات الحياة لدى الأطفال المتلجلجين فى المرحلة الابتدائية.
- دراسة الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتلجلجين فى المرحلة الابتدائية.
- دراسة تأثير اللجلجة على التحصيل الدراسى والاغتراب النفسي لدى الأطفال المتلجلجين.

قائـمة المراجـــع العـربية

- البيلاوى، إيهاب عبد العزيز(٢٠١٠). اللجلجة، مفهومها وأشكالها. موقع أطفال الخليج لذوى الاحتياجات الخاصة.
- التونى، سهير محمد(٢٠١٠). تنمية الثقة بالنفس باستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية والعلاج المعرفى السلوكى لعلاج الأطفال المتلعثمين. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة عين شمس.
- القطاونة، يحي حسين (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبى فى علاج التلعثم وأثره فى مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال المتلعثمين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين: ٢(٧)، ٢٣٥-٢٧٢.
- المصرى، جهاد أحمدعلى؛ عواد، أحمد محمد مشرف (٢٠١١). أثر برنامج تدريبى مستند إلى التغذية السمعية الراجعة المتأخرة ومشاركة الأهل فى خفض شدة التلعثم لدى الأطفال. رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- أمين، سهير محمود(٢٠٠٠).اللجلجة (المفهوم- الأسباب – العلاج). دار الفكر العربى للنشر والتوزيع.
- حسيب، حسيب محمد (٢٠٠٩). فعّالية برنامج إرشادى لتنمية الثقة بالنفس وخفض اضطرابات اللجلجة فى الكلام لدى الأطفال بالمرحلة الأبتدائية. رسالة ماجستير(غير منشورة)، المركز القومى للامتحانات والبحوث، القاهرة.
- زيان، سحر زيدان (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادى قائم على استراتيجية القصص الاجتماعية لتنمية الثقة بالنفس وأثره على خفض التلعثم لدى الأطفال، مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ٤(١٥)، ١٠٦-١٧٩ .
- سالم، أسامة فاروق مصطفى (٢٠١٣). اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- شعبان، عمرو سيد اسماعيل؛ مهندى، شادية عبد العزيز و سليمان، سناء محمد (٢٠١٧). تنمية الذكاء الشخصى كمدخل لتحسين الثقة بالنفس للمعاقين ذهنيًا

القابلين للتعلم: دراسة وصفية تجريبية. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس.

- عبد اللطيف، وفاء خميس؛ حمزة، جمال مختار و مسعود، كلير أنور (٢٠١٧). برنامج لخفض اضطرابات النطق وعلاقتها بصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- عمايرة، موسى محمد؛ الناطور، ياسر سعيد (٢٠١٤). مقدمة فى اضطرابات التواصل.عمان: دار الفكر.
- عوض، إيمان (٢٠١٥). الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم: دراسة ميدانية بمركز ذوى الاحتياجات الخاصة بولاية الخرطوم. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة أم درمان الإسلامية،.
- غزال، قصى توفيق؛ على، رياض جمعة (٢٠١٤). أثر نموذج فان هيل فى تنمية الثقة بالنفس لدى طلاب الصف الخامس العلمى فى مادة الرياضيات الجمعية.المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ١٣(٤٦)،١-٢٧.
- محمد، عادل عبد الله (٢٠١٠). مقدمة فى التربية الخاصة. القاهرة: دار الرشاد.
- ياسين، حمدى محمد؛ الخالد، عبد الرحمن حسن و البحيري، محمد رزق (٢٠١٠) الثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى اضطرابات النطق. مجلة دراسات الطفولة، بحوث ومقالات، ١٣(٤٦)، ٢٤٧-٢٧٥.

المراجـع الأجـنبية

- Anwar, Khoirul .(2016). Panel discussion and the develoment of studentes's self confidence english department, university of muhammediyah, gresijk, indonesia. (4)9 , 224-228.
- Ezhovkina,Elena؛ Vasilyevna Pryabova, Nataliaviadimirovna.(2015).
  Psychological and pedagogic support of children with health

limitations international education studies, Canadian Center of Science and Education.(4)8, 60-67.

- Geoff Lindsay, julie Dockrell, Martin Desforges, james Laws, Nick Peacy.(2010). "Meating the needs of children and young people with speech language and communication difficulties" International Journal of Language & Communication Disorders"(45)1, 48-60.
- Gerham, R., Daniel, G.R, Mclead,S.(2017).Children with speech sound disorders at school: challenges for children, parents and teachers.Asturalian journal of Teacher Education.(2) 42, 81-101.
- Hanson, M.J.(2002).Efficacy of speech therapy in children with language disorders specific language impairment compared with language impairment in co–morbidity with cognitive delay Intern.Journal, of Pediatric Otorhinolary ngology, (2) 36, 129-136.

-Nevanen, SailaP juvonen, AnttiP ؛Ruismaki, Heikki.(2014).Does arts education develop school readiness? teachers and artists points of view on an art education project arts education policy review .Finland journal Articals , Reports, Research.on line, 72-81.

- Nippoled , M.A.(2003).Mental imagery and idiom comprehension: Acomparison of school age children and adaults , Journal Of Speech, Language and Hearing Research (46), 788- 799.

- Rieper ,Van,C.(2009).Speech correction:principles and methods 7 th ed .NJ. prentie-hall.englewood cliffs.
- Tuncel, Hayrettin .(2015).The relation between self confidence and learning turkish as aforeign language.turkish language department, canakkale, canakkale onsekizMart University Turkey. www A

cademic Journals.Org/ERR (18)10, 2575-2589.

- Van Riper,c.,& Erickson,R.(2007). Speech correction an introduction to speech pathology and audiology.(gth Eds).Boston: Allyn and Bacon.

Stuttering and its relationship to self-confidence in kindergarten children

Sarah Rabia Ramadan
Psychological Sciences – Fayoum University

Abstract:

The aim of the present research was to investigate the relationship of Stuttering and self-confidence among kindergarten children.

The results of the research revealed a statistically significant correlation between self-confidence and Stuttering in kindergarten children.